



التغيرات في معدلات النمو السكاني في محافظة القليوبية

إعداد الباحث
محمد مصطفى محمد عبد القادر

إشراف

أ.د.م/ إسلام صابر الدسوقي
أستاذ نظم المعلومات الجغرافية المساعد
كلية الآداب – جامعة بنها

أ.د/ إفراج عزب باشا
أستاذ الجغرافيا البشرية
كلية الآداب – جامعة بنها

الملخص

تزايدت أعداد السكان في محافظة القليوبية خلال فترة الدراسة من ٢٥١٥٩٢٤ نسمة سنة ١٩٨٦ إلى ٥٦٢٧٤٢٠ نسمة سنة ٢٠١٧ بفارق قدره ٣١١١٤٩٦ نسمة تمثل نسبة ١٢٣,٧% وهي نسبة أعلى من نظيرتها على مستوى الجمهورية والتي تبلغ ٩٦,٥% بفارق قدره ٢٧,٢% ويرجع ذلك لكون محافظة القليوبية تكاد تخلو من ظهير صحراوي وإن كافة مراكزها تتمتع بترية خصبة وهو ما يؤدي إلى زيادة أعداد السكان بها، تباينت نسبة الزيادة الكلية لسكان محافظة القليوبية من فترة تعدادية إلى أخرى حيث بلغت أقصاها في الفترة ما بين عامي (٢٠٠٦ – ٢٠١٧) والتي بلغت ٣٢,٤% بينما بلغت أدناها في الفترة ما بين عامي (١٩٩٦ – ٢٠٠٦) والتي بلغت ٢٨,٧% وكان لإنشاء قسم العبور أثره البالغ على تعداد سكان محافظة القليوبية حيث نزح إليه بعض سكان محافظة القليوبية إضافة إلى السكان النازحين إليه من المحافظات القريبة منه نظرا لقربه من محافظة القاهرة بينما بلغت نسبة الزيادة السكانية أقصاها في مدينة شبرا الخيمة خلال الفترة التعدادية (١٩٨٦ – ٢٠١٧) حيث بلغت ١٢,٦% بينما بلغت هذه النسبة أدناها مركز طوخ ٢,٦% وتباينت نسبة الزيادة في أعداد السكان لمراكز وأقسام محافظة القليوبية حيث بلغت أقصاها في مركز قليوب والتي بلغت ١٦١,٩% بينما بلغت أدناها في مركز طوخ والتي بلغت ٣٨,٢% وذلك خلال فترة الدراسة تباينت الفترة اللازمة لتضاعف أعداد السكان في مراكز وأقسام محافظة القليوبية حيث بلغت هذه الفترة أقصاها في مدينة شبرا الخيمة حيث يتطلب الأمر ٥٨,٣ سنة لكي يتضاعف أعداد سكانها، بينما لا يحتاج قسم العبور أكثر من إحدى عشر سنوات فقط لكي يتضاعف أعداد سكانه وهو ما يؤكد على زيادة معدلات الهجرة الوافدة على قسم العبور نظرا لقربه من محافظة القاهرة، إضافة إلى الانخفاض النسبي في أسعار الشقق السكنية والأراضي المخصصة للبناء عن نظيرتها في محافظة القاهرة.

الكلمات المفتاحية: السكان، النمو السكاني، الزيادة السكانية



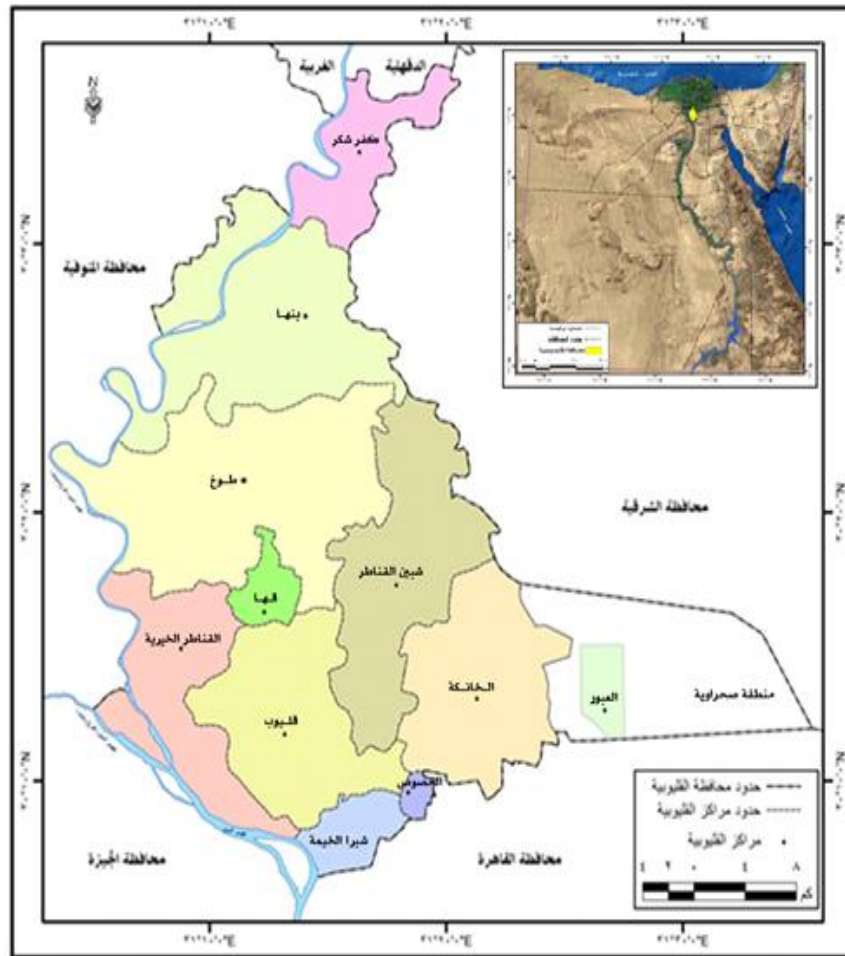
مقدمة:-

تهدف دراسة التغيرات في معدلات النمو السكاني إلى إبراز كافة العوامل التي تؤثر على اتجاهات نمو السكان في محافظة القليوبية، والتوزيع الجغرافي لمعدلات النمو السكاني، ومدى تباينها من منطقة إلى أخرى بالمحافظة خلال الفترة (١٩٨٦ - ٢٠١٧) وذلك على مستوى المراكز والأقسام ، كما أن دراسة النمو السكاني لمنطقة مهم لإدراك وفهم العلاقات بين الظواهر الديموغرافية وغير الديموغرافية (chanda, ١٩٨٠, p ٣١)، وتأتي دراسة التغيرات السكانية في مرتبة متقدمة جداً بالنسبة لصانعي القرار في أي مكان ولا سيما محافظة القليوبية ذلك أن مثل هذه الدراسات تضع بين أيديهم كافة التغيرات في حجم السكان وتوزيعهم الجغرافي وذلك للوقوف على مدى احتياجاتهم ومتطلباتهم الاستهلاكية من مأوى، وملبس ومأكل وتعليم وصحة ، وكذلك تحديد أفضل السبل لاستغلال هذه الطاقة البشرية كقوة عمل، بهدف إعداد الخطط التنموية على أساس علمي يبتعد كل البعد عن التخمين والتكهن ، وتغطي فترة دراسة التغيرات السكانية بمحافظة القليوبية ثلاث فترات تعدادية تمتد من ١٩٨٦م إلى ٢٠١٧م أي ما يزيد عن ثلاثين عاماً وهي فترة زمنية مناسبة يمكن من خلالها تتبع التغيرات السكانية، ومن ثم يمكن عمل إسقاطات لما سيؤول إليه حجم السكان وسماتهم الديموجرافية في المستقبل القريب وفيما يلي دراسة عناصر التغيرات السكانية في منطقة الدراسة

أولاً : تحديد منطقة الدراسة :-

تقع محافظة القليوبية جنوب شرق الدلتا، وتقع معظم أراضيها شرق فرع دمياط، وجنوبها يتفرع النيل بعد القاهرة ب ٢٣ كم إلى فرعى دمياط ورشيد، ويمتد جزء منها على شكل مثلث في هوامش الصحراء الشرقية، وتمتد فلكياً ما بين دائرتي عرض ٢٠° ٣٠' ٢٦" و ٣٠° ٣٦' ٣٠" شمالاً، وخطى طول ٣١° ٣٠' ٢٠" و ٣١° ٣٠' ٢٠" شرقاً، ويحدها شمالاً محافظتا الدقهلية والغربية، وجنوباً محافظتا القاهرة والجيزة، وشرقاً محافظة الشرقية، وغرباً محافظة المنوفي وبلغ عدد سكان القليوبية ٥.٦ مليون نسمة طبقاً لتعداد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء لعدد السكان مصر عام ٢٠١٧ ومساحتها ١٢١٤.٣ كم^٢ وتتكون محافظة القليوبية من عدد ٩ وحدات محلية للمراكز والمدن وعدد ٤٦ وحدة محلية قروية يتبعها ١٩٧ قرية و ٩٠١ عزبة وكفر ، ومدن

المحافظة هي بنها ، قليوب ، القناطر الخيرية ، شبرا الخيمة ، الخانكة ، كفر شكر ، شبين القناطر ، طوخ ، العبور ، قها ، الخصوص وذلك كما موضح بالشكل (١)



شكل (١) التقسيم الإداري لمحافظة القليوبية

المصدر: من عمل الطالب إعتدأ على برنامج ARC GIS



ثانياً : أسباب إختيار الموضوع :

- يعتبر موضوع التغيرات السكانية من الموضوعات المهمة حيث تضح هذه الدراسات بين أبدى المخططين الصورة الحقيقية للأوضاع السكانية ورصد مدى التغير والتطور الذي يعيشه السكان في منطقة الدراسة حتى يتمكن صاحب اتخاذ القرار من اتخاذ قرارات سليمة معتمدة على واقع علمي دقيقه.
- تعتبر محافظة القليوبية من المحافظات ذات النقل السكاني الكبير لما لها من موقع جغرافي متميز وذلك لكونها ظهيراً زراعياً وسكانياً يخدم عاصمة الجمهورية (مدينة القاهرة)، واكبر تجمع سكاني في القطر المصري (القاهرة الكبرى).
- رصد ودراسة التغيرات الديموجرافية التي تطرأ على سكان محافظة القليوبية وذلك بهدف وضع الخطط التي يمكن من خلالها استيعاب التغيرات السكانية المستقبلية وذلك على المدى القريب أو البعيد.
- الرغبة في إجراء دراسة علمية منهجية ترصد التغيرات السكانية بمختلف جوانبها والقاء الضوء على أهم المشكلات التي يعاني منها سكان محافظة القليوبية وكيفية مواجهتها والتغلب عليها.

ثالثاً : أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الي الآتي:

- دراسة وتحليل التغيرات السكانية التي طرأت على سكان محافظة القليوبية ككل وعلى مستوى الريف والحضر وعلى مستوى المراكز والأقسام وذلك خلال الفترة الممتدة من (١٩٨٦ - ٢٠١٧ م)
- دراسة العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية التي تؤثر وتتأثر بالتغيرات الديموجرافية ومعرفة مرحلة النمو السكاني التي تمر بها محافظة القليوبية خلال فترة الدراسة وبالتالي الوقوف على التغيرات الديموجرافية المستقبلية وذلك بهدف إعداد الخطط التنموية على كافة المستويات لإستيعاب هذه التغيرات.
- معرفة الصورة العامة للتوزيع السكاني بالمحافظة مع إبراز أهم التغيرات والاختلافات المكانية وتأثير هذا التباين المكاني على خريطة توزيع السكان بالمحافظة.



- تسليط الضوء على أهم الخصائص الديموغرافية لسكان محافظة القليوبية وتحليل التغيرات التي طرأت على السكان خلال فترة الدراسة والربط بين هذه التغيرات ومساحة الأرض والمساحات المزروعة و النشاطات الاقتصادية في كل مركز من مراكز المحافظة.

رابعاً : المناهج والأساليب المتبعة في الدراسة :

- المنهج الإقليمي
- المنهج الوصفي
- الأسلوب الكمي
- الأسلوب الكارتوجرافي
- الأسلوب الإحصائي

خامساً : دراسات سابقة

- دراسة (العبد ،٢٠٠١م) بعنوان: التغيرات السكانية في مدينة المحلة الكبرى في الفترة (١٩٢٧- ١٩٩٦م) دراسة في جغرافية السكان، والتي أوضحت أن زيادة معدل النمو السكاني في منطقة المحلة الكبرى يرجع إلى دور الهجرة الوافدة إلى من مناطقها الريفية والمناطق المجاورة للعمل في الصناعة وخاصة توطن صناعة الغزل والنسيج وهذا ما أثر في التوزيع الجغرافي لسكان المحلة الكبرى وقد أظهرت الدراسات هذا التغير الواضح في الهرم السكاني لهذه المدينة في الفترة ١٩٢٧م إلى ١٩٩٦م ولقد تضمنت الدراسة في الفصل الأول لها توضيح التغيرات في نمو السكان، أما في الفصل الثاني التغيرات في مكونات النمو السكاني ، أما الفصل الثالث توضيح التغيرات في التوزيع الجغرافي للسكان، أما الفصل الرابع فهو تغير خصائص سكان مدينة المحلة الكبرى، الفصل الخامس يوضح تغير بعض خصائص المهاجرين إلى مدينة المحلة الكبرى ، والفصل السادس مستقبل سكان مدينة المحلة الكبرى.
- دراسة (عبد الوهاب ،١٩٩٦م) بعنوان: التغيرات السكانية في القاهرة الكبرى (١٩٦٠-١٩٨٦) دراسة في التمثيل الجغرافي والتحليل الجغرافي ، حيث كان الهدف من هذه الدراسة هو توضيح أبعاد الهجرة إلى



القاهرة الكبرى واعتمدت على دراسة الهجرة والزيادة الطبيعية وتوزيع السكان واتجاهات النمو السكاني، وقد تضمنت الرسالة في فصلها الأول التصميم البياني وأسسها ومراحلها وتمثيل كثافة السكان، وفصلها الثاني الظل واللون، أما الفصل الثالث اتجاهات النمو السكاني ومكونات الزيادة الطبيعية، والفصل الرابع يوضح الهجرة وأبعادها، الفصل الخامس يوضح توزيع السكان وكثافتهم ، والفصل السادس يدرس خصائص السكان وتركيبهم والنشاط الاقتصادي والحالة العلمية والتعليمية والتكوين الديني.

- دراسة (عبدربه ٢٠٢٢م) بعنوان التغيرات السكانية في محافظة القاهرة خلال الفترة من (١٩٨٦-٢٠١٧م) دراسة ديموغرافية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، حيث تناولت الرسالة في فصلها الأول دراسة التغيرات في نمو السكان من خلال حساب التغير المطلق والنسبي لسكان المحافظة ودراسة التغيرات في التوزيع الجغرافي لمعدلات النمو السنوي لسكان المحافظة ، أما الفصل الثاني يوضح التغيرات في مكونات النمو السكاني من خلال دراسة تغيرات دور الزيادة الطبيعية ودور الهجرة في نمو سكان المحافظة، والفصل الثالث يوضح التغيرات في التوزيع الجغرافي للسكان وكثافتهم، أما الفصل الرابع دراسة تغيرات خصائص سكان المحافظة من خلال دراسة التركيب العمري والنوعي للسكان والنشاط والتركيب الاقتصادي، والفصل الخامس يوضح مستقبل سكان المحافظة.

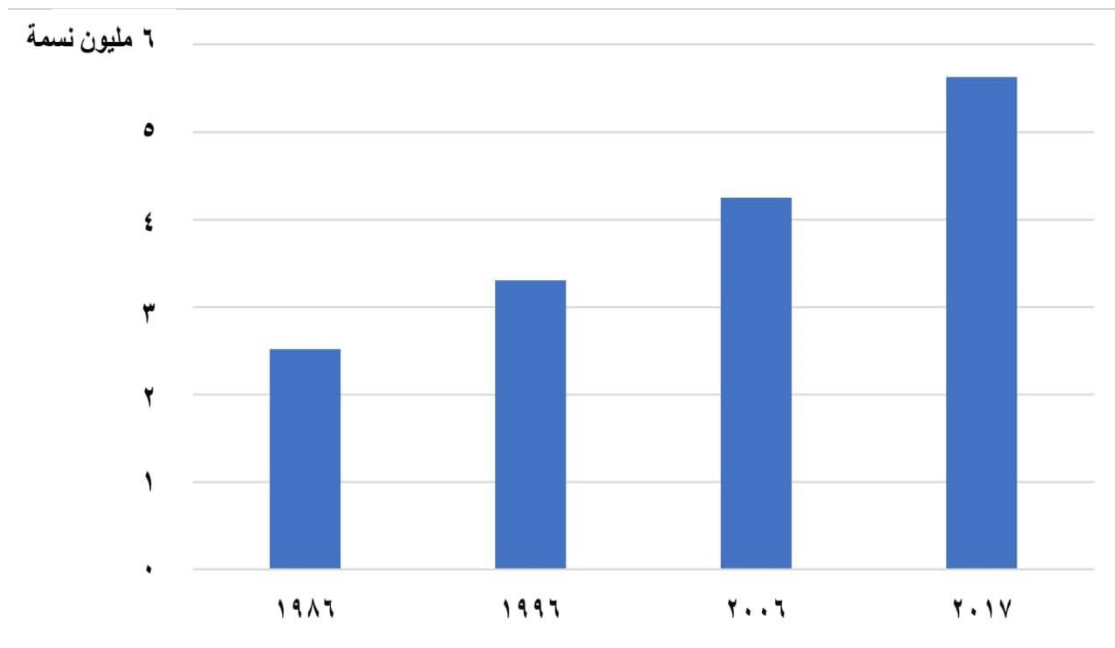
أولاً : التغير المطلق في نمو حجم سكان محافظة القليوبية:-

يقصد بالتغير السكاني دراسة كافة الاختلافات التي تطرأ على حجم السكان في مكان ما، سواء كانت هذه التغيرات بالزيادة أو النقصان، وذلك خلال فترة زمنية معينة ، ولا يقتصر التغير السكاني على دراسة النمو السكاني، بل يشمل دراسة كافة التغيرات التي تطرأ على خصائص السكان وسماتهم الديموغرافيا (فايز العيسوي، ٢٠٠٥، ص ١٢١) ، وتحدث التغيرات السكانية نتيجة للعوامل الآتية : المواليد والوفيات والهجرة (الأخرس ، ١٩٧٩ ، ص ١٣٥) ، ومن تتبع إعداد السكان بمحافظة القليوبية خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧) والذي يظهره الجدول (١) والشكل (٢) ما يلي:-

جدول (١) التطور العددي والنسبي لسكان محافظة القليوبية خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧)

نسبة الزيادة السكانية (%)	حجم الزيادة السكانية		عدد السكان (نسمة)	تاريخ التعداد
	الكلية	السنوية		
-	-	-	٢٥١٥٩٢٤	١٩٨٦/١١/١٨م
٣,١	٣١,٢	٧٨٥٣٢	٣٣٠١٢٤٤	١٩٩٦/١١/١٨م
٢,٨	٢٨,٧	٩٥٠٤٣	٤٢٥١٦٧٢	٢٠٠٦/١١/٢٠م
٣,٢	٣٢,٤	١٢٥٠٦٨	٥٦٢٧٤٢٠	٢٠١٧/٤/١٨م

المصدر : الجدول من إعداد الطالب اعتمادا على بيانات التعدادات السكانية للقليوبية للسنوات المذكورة بيانات غير منشورة .



شكل (٢) تطور حجم سكان محافظة القليوبية خلال الفترة (١٩٨٦ - ٢٠١٧).

المصدر : الشكل من إعداد الطالب اعتمادا على بيانات الجدول رقم (١) للسنوات المذكورة .

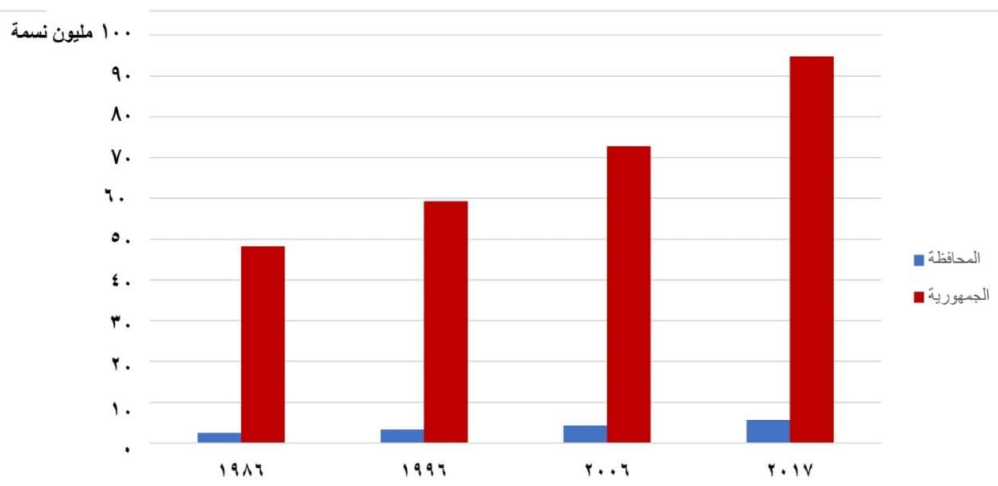
ارتفع حجم سكان المحافظة من ٢.٥ مليون نسمة عام ١٩٨٦م إلى ٥.٦ مليون نسمة عام ٢٠١٧م ومن ثم بلغ حجم الزيادة السكانية الكلية نحو ٣,٢ مليون نسمة بنسبة زيادة بلغت ١٢٣,٧ % مقارنة بسنة الأساس، مما يعني أن حجم سكان المحافظة قد تضاعف خلال إحدى وثلاثون عاما، وقد تباينت نسب الزيادة السكانية

للمحافظة من فترة تعدادية إلى أخرى، كانت تدور حول ٣% طوال فترة الدراسة، ويمكن تفسير الزيادة المستمرة في حجم سكان المحافظة خلال فترة الدراسة بعدة عوامل ومؤثرات جغرافية واقتصادية واجتماعية تتمثل في: الموقع الجغرافي للمحافظة ضمن إقليم القاهرة الكبرى بالقرب من مدينة القاهرة، وما اتسم به من التوطن الصناعي لاسيما في مركز قليوب ومدينة شبرا الخيمة بالإضافة إلى مترو الأنفاق الذي يصل إلى شبرا الخيمة، وكذلك التركيز التجاري والصناعي والزراعي، هذا بالإضافة إلى الزيادة النسبية في فرص العمل، كل هذه العوامل قد أسهمت بشكل مباشر وغير مباشر في النمو السكاني المضطرد للمحافظة.

جدول (٢) التطور العددي والنسبي لسكان المحافظة مقارنة بسكان الجمهورية خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧)

الأعوام	عدد السكان (نسمة)		نسبة التغير (%)	
	المحافظة	الجمهورية	المحافظة	الجمهورية
١٩٨٦م	٢٥١٥٩٢٤	٤٨٢٥٤٢٣٨	-	-
١٩٩٦م	٣٣٠١٢٤٤	٥٩٣١٢٩١٤	٣١,٢	٢٢,٩
٢٠٠٦م	٤٢٥١٦٧٢	٧٢٧٩٨٠٣١	٢٨,٧	٢٢,٧
٢٠١٧م	٥٦٢٧٤٢٠	٩٤٧٩٨٨٢٧	٣٢,٤	٣٠,٢

المصدر : الجدول من إعداد وحساب والطالب اعتمادا على بيانات التعدادات السكانية للقليوبية للسنوات المذكورة بيانات غير منشورة.



شكل (٣) التطور العددي والنسبي لسكان المحافظة مقارنة بالجمهورية خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧).

المصدر : الشكل من إعداد الطالب اعتمادا على جدول رقم (٢) للسنوات المذكورة.



تفيد مقارنة تغير حجم سكان المحافظة مقارنة بالجمهورية في معرفة ثقلها السكاني، ومدى اتساق التغيرات السكانية بها مع نظيرتها بالجمهورية من عدمه، أم أن لها بعض الخصائص تجعلها ترتفع أو تنخفض عن نسب التغير العامة لسكان الجمهورية، يتضح من تحليل بيانات الجدول (٢) والشكل (٣) ما يلي :-

تفوقت القليوبية على الجمهورية في نسبة التغير السكاني طوال فترة الدراسة، وقد سجلت أعلى نسبة تغير لسكان المحافظة خلال الفترة التعدادية الأخيرة حيث بلغت ٣٢,٤%، زادت أهمية موقع المحافظة بعد مرور الطرق الرئيسية الجديدة مثل الطريق الحر والطريق الإقليمي اللذان انعكست صورتها بطريقة إيجابية على معدلات النمو الاقتصادي بالمحافظة ومن ثم معدلات النمو السكاني بها.

ثانياً: التغيرات في معدلات النمو السنوي لسكان المحافظة :

يقيس معدل النمو السنوي للسكان أثر العوامل المتسببة في التغير الحجمي للسكان سواء أكانت طبيعية أم صافي الهجرة، ويحسب معدل النمو السكاني بدقة إذا توفرت بيانات تعدادين متتاليين للسكان ويمكن حساب معدل النمو السنوي من خلال ثلاث طرق هي: الحسابية والهندسية والأسية (العيسوي، ٢٠٠٦، ص ١٢٣).

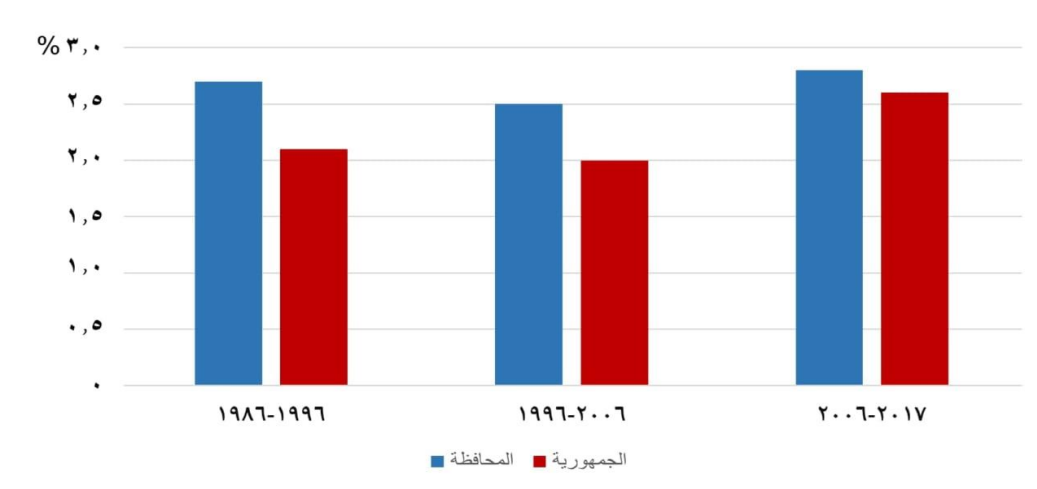
جدول (٣) تغيرات معدل النمو السنوي لسكان المحافظة مقارنة بالجمهورية خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧)

الجمهورية	المحافظة	الفترة التعدادية
٢,١%	٢,٧%	١٩٨٦-١٩٩٦
٢%	٢,٥%	١٩٩٦-٢٠٠٦
٢,٦%	٢,٥%	٢٠٠٦-٢٠١٧

المصدر : الجدول من إعداد الطالب اعتماداً على جدول (٣) بيانات تعدادات السكانية للقليوبية للسنوات المذكورة بيانات غير منشورة .

يتضح من تحليل بيانات الجدول (٣) والشكل (٤) ما يلي : بلغ معدل نمو سكان المحافظة ٢,٧% خلال الفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٦م، انخفض إلى ٢,٥% في الفترة التالية، ثم ارتفع مرة أخرى إلى ٢,٨% خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٧م وبصفة عامة ارتفع معدل النمو السنوي لسكان المحافظة عن مثيله للجمهورية طوال فترة الدراسة، ويرجع هذا إلى كون الجمهورية تتألف من عدة محافظات هامشية مثل محافظة الوادي الجديد، والبحر

الاحمر، ومرسى مطروح، وشمال وجنوب سيناء ورغم كبر هذه المحافظات من حيث المساحة إلا أنها تتميز بالانخفاض الواضح في إعداد السكان وهو ما ينعكس سلباً على معدلات النمو السكاني، وقد بلغ هذا التباين أقصاه في الفترة التعدادية الأولى (١٩٨٦-١٩٩٦) نحو ٠,٦% لصالح محافظة القليوبية، بينما انخفض إلى نحو ٠,٥% في الفترة التعدادية الثانية (١٩٩٦-٢٠٠٦)، ثم بعد ذلك اتسم هذا الفارق بالثبات في الفترة التعدادية الثالثة (٢٠٠٦-٢٠١٧).



شكل (٤) تغيرات معدل النمو السنوي لسكان المحافظة مقارنة بالجمهورية خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧)

المصدر : الشكل من إعداد الطالب اعتماداً على جدول (٣) للسنوات المذكورة.

ثالثاً: التغيرات في نسب زيادة حجم سكان المحافظة واختلافاتها الجغرافية :

بلغت نسبة الزيادة الكلية للسكان في الفترة ما بين عامي (١٩٨٦ - ٢٠١٧) هو ١٢٣,٦% ، وهو أعلى من نظيره على مستوى الجمهورية والذي يبلغ نحو ٩٦,٥% بنحو ٢٧,١% بلغت نسبة الزيادة الكلية للسكان بالقليوبية أعلاها في مركز قليوب ١٦١,٩%، بينما بلغت أدناها في مركز طوخ ٣٨,١% ، تباينت نسبة الزيادة الكلية للسكان بمحافظة القليوبية بين المناطق الحضرية والريفية وذلك على مستوى كل مركز من مراكز المحافظة، فعلى مستوى الحضر بلغت هذه النسبة أعلاها في مدينة شبرا الخيمة وتبلغ ١٢٥,٢% وهي أعلى من المتوسط العام للمناطق الحضرية على مستوى المحافظة والتي تبلغ نحو ١١٨%، وأعلى من نظيرتها على مستوى الجمهورية والتي تبلغ ٨٩,٧% بينما تبلغ هذه النسبة أدنى معدل لها في مركز بنها ٤٧,٥% وهي أقل من نظيرتها على مستوى المحافظة ومستوى الجمهورية.



يمكن القول بصفة عامة أن المراكز الجنوبية لمحافظة القليوبية تتفوق في معدلات الزيادة السكانية عن نظيرتها في المراكز الوسطى والشمالية للمحافظة ، حيث تسجل مراكز (قليوب، شبرا الخيمة ، شبين القناطر، الخانكة) معدل زيادة السكانية على مستوى الحضر تبلغ (٧٣,٥ % ، ١٢٥,٢ % ، ٩٣,٦ % ، ٨٩,٣ %) على التوالي بمتوسط قدره ٩٥,٤ %، بينما تبلغ هذه الزيادة في مراكز (بنها، طوخ، كفر شكر، القناطر الخيرية) (٤٧,٥ % ، ٩١,٤ % ، ٧٣,٦ % ، ٥٨,٥ %) على الترتيب بمتوسط قدره ٦٧,٧ %.

كان معدل الزيادة السكانية الريفية أعلى من نظيرتها على مستوى الحضر في كل مركز من مراكز القليوبية وأن كانت هذه الزيادة تتفاوت ما بين مركز وآخر من مراكز القليوبية حيث تبلغ أعلاها في مركز قليوب ٢٠٢,٣ % ، بينما تبلغ أدناها في مركز طوخ ٧٩,٣ % وإن كانت المراكز الجنوبية للمحافظة تتفوق على المراكز الوسطى والشمالية لها من حيث نسبة الزيادة السكانية الريفية حيث تلعب الخدمات التي تقدمها مدينة القاهرة، والارتفاع النسبي لمستوى المعيشة دورا رئيسا في زيادة أعداد السكان في المراكز القريبة منها مثل مدينة شبرا الخيمة ومركز قليوب والخانكة وشبين القناطر، يمكن تقسيم مراكز وأقسام محافظة القليوبية من حيث نسبة الزيادة الكلية للسكان إلى الآتي:

١- مراكز تقل فيها نسبة الزيادة السكانية عن ٨٠ %:

تتمثل في مركزي (بنها، طوخ)، ويرجع هذا التدني الواضح في نسبة الزيادة السكانية ولا سيما مركز طوخ إلى الهجرة معظم سكانه إلى العمل في محافظة القاهرة حيث فرص العمل أكثر إتاحة وأعلى أجرا، أما بالنسبة لمركز بنها فإن معظم سكانه قد هاجروا للعمل بالدول الخليجية أو إلى دول أوروبا ولا سيما إيطاليا التي إليها هاجر أعداد غفيرة من القرى التابعة لمركز بنها مثل بطا وكفر بطا وكفر أبو ذكري وبقيرة وغيرها إضافة إلى بعض الطاقات الشبابية من مدينة بنها نفسها .

٢- كما أدت الطبيعة الريفية لمركز طوخ بالرغم من اتساعه (فهو أكبر مراكز القليوبية مساحة) ويتبعه ٤٦ قرية إضافة إلى توابعها من العزب، إلا أنه يمكن القول أن تدني مستوى المعيشة لمعظم سكان هذا المركز والتحول من زراعة محصول المشمش الذي كان يدر عائدا ماديا ضخما ولا سيما في قرى العمار الكبرى وكفر العمار ومنشاة العمار وكفر النخلة وكفور عابد وغيرها من القرى إلى زراعة محاصيل أخرى أقل من حيث القيمة الاقتصادية إلى هجرة معظم المزارعين في هذه القرى للعمل في قطاعات إنتاجية أخرى في المراكز المجاورة ولا سيما مركزي بنها وقليوب.



٢- مراكز تتراوح فيها نسبة الزيادة الكلية للسكان ما بين ٨٠% الى اقل من ١١٠%:

تتمثل في مراكز (شبين القناطر، كفر شكر)، وترجع الزيادة السكانية بهذه المراكز إما إلى الهجرة الوافدة إليها من مراكز محافظة القليوبية والمحافظات المجاورة لها، أو إلى صغر مساحة المركز وتدني أعداد سكانه مقارنة بباقي مراكز محافظة القليوبية كما هو الحال في كفر شكر، أو إلى قرب المركز من محافظة القاهرة كما هو الحال في مركز شبين القناطر .

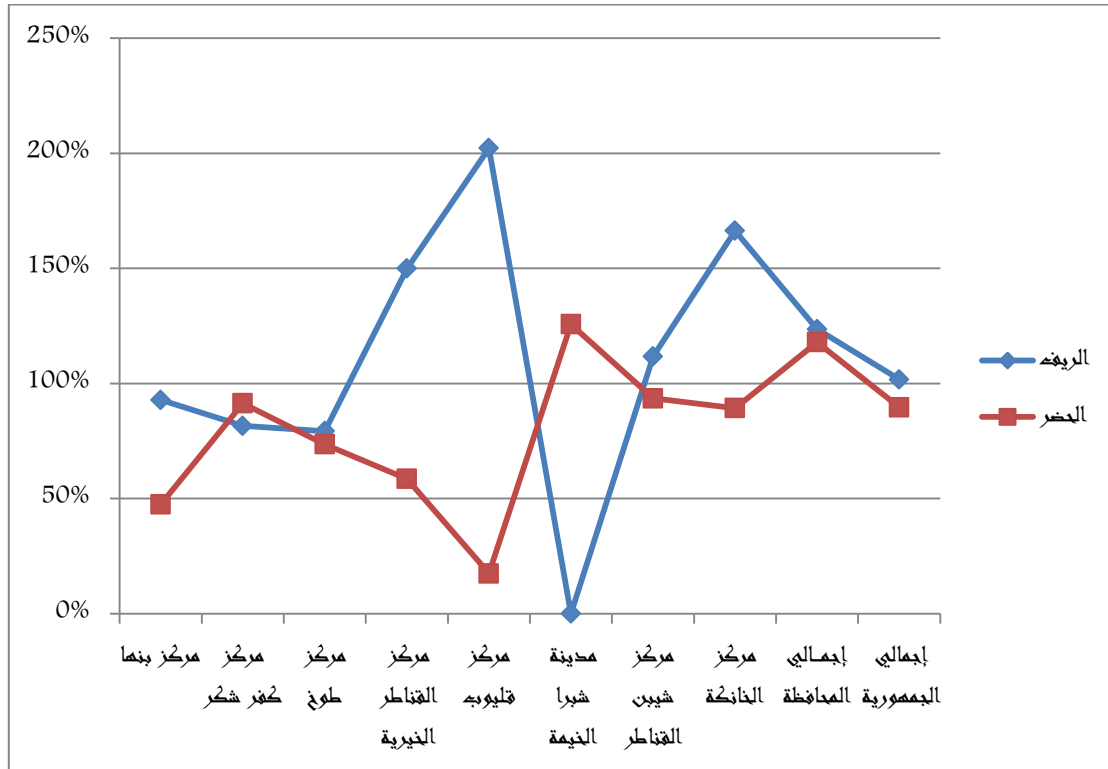
٣- مراكز يبلغ معدل النمو السنوي للسكان بها ١١٠% فأكثر :

تتمثل في مراكز (الخانكة والقناطر الخيرية وقليوب ومدينة شبرا الخيمة)، وهي المراكز الجنوبية لمحافظة القليوبية وترتفع نسبة الزيادة السكانية بهذه المراكز نظرا لقربها من محافظة القاهرة، وإنشاء مدن عمرانية جديدة جذبت إليها السكان من كل حذب وصوب كما هو الحال في قسم العبور، والنمو العمراني الواضح ولا سيما في قسم الخصوص، وتمتع مركز الخانكة بظهير صحراوي يتيح التوسع العمراني المستقبلي إضافة إلى الانخفاض النسبي في أسعار أراضي البناء، مما ساهم في جذب كثير من الهجرات الوافدة التي تجد في مركز الخانكة مبعثاها من قرب المراكز من محافظة القاهرة وانخفاض القيمة الإيجارية به عن المراكز المجاورة لمحافظة القاهرة مثل: مدينة شبرا الخيمة وقليوب والقناطر الخيرية، ويتضح كل ذلك من الجدول (٤) والشكل (٥) الأتي :

جدول (٤) نسبة الزيادة في حجم سكان مراكز وأقسام المحافظة خلال الفترة (١٩٨٦ - ٢٠١٧)

المرکز / الأقسام	١٩٨٦م	٢٠١٧م	الرقم الحقيقي	الزيادة الكلية (%)
مركز بنها	١١٥٧٠.١	١٧٠٦٥٦	٥٤٩٥٥	%٤٧.٤٩
	٢٤٩٦١٠	٤٨١٢٨٧	٢٣١٦٧٧	%٩٢.٨١
	٣٦٥٣١١	٦٥١٩٤٣	٢٨٦٦٣٢	%٧٨.٤٦
مركز كفر شكر	١٥١٤٤	٢٨٩٧٩	١٣٨٣٥	%٩١.٣٥
	٨٧٦٨٠	١٥٩٢١٤	٧١٥٣٤	%٨١.٥٨
	١٠٢٨٢٤	١٨٨٩٣	٨٥٣٦٩	%٨٣.٠٢
مركز طوخ	٢٨٣٧٤	٤٩٢٤٧	٢٠٨٧٣	%٧٣.٥٦
	٣٠٢٥٢٣	٥٤٢٣٧٨	٢٣٩٨٥٥	%٧٩.٢٨
	٣٣٠٨٩٧	٤٥٧٢٠٨	١٢٦٣١١	%٣٨.١٧
مركز القناطر الخيرية	٤٩٣٦١	٧٨٢٥٤	٢٨٨٩٣	%٥٨.٥٣
	١٧٠٩٠٣	٤٢٧١٤٧	٢٥٦٢٤٤	%١٤٩.٩٣
	٢٢٠٢٦٤	٥٠٥٤٠١	٢٨٥١٣٧	%١٢٩.٤
مركز قليوب	٨٤٤١٣	١٤٦٤٣٠	٦٢٠١٧	%١٧.٤٦
	١٨٥٠٤٨	٥٥٩٣١٥	٣٧٤٢٦٧	%٢٠٢.٢٥
	٢٦٩٤٦١	٧٠٥٧٤٥	٤٣٦٢٨٤	%١٦١.٩
مدينة شبرا الخيمة	٥١٤٥٩٤	١١٦١٥١٤	٦٤٦٩٢٠	%١٢٥.٧١
مركز شبين القناطر	٣٥٦٥٩	٦٩٠٢٣	٣٣٣٦٤	%٩٣.٥٦
	٢٢١٥٥٣	٤٦٩٢٠١	٢٤٧٦٤٨	%١١١.٧٧
	٢٥٧٢١٢	٥٣٨٢٤٤	٢٨١٠١٢	%١٠٩.٢
مركز الخانكة	٤٠٣٨٤	٧٦٤٥٥	٣٦٠٧١	%٨٩.٣٢
	٢١٤٩٧٧	٥٧٢٥٨٤	٣٥٧٦٠٧	%١٦٦.٣٤
	٢٥٥٣٦١	٦٤٩٠٣٩	٣٩٣٦٧٨	%١٥٤.١٦
إجمالي المحافظة	١١٠٢٣٠٩	٢٤٠٢٤٩١	١٣٠٠١٨٢	%١١٧.٩٥
	١٤١٣٦١٥	٣٢٢٤٩٢٩	١٨١١٣١٤	%١٢٨.١٣
	٢٥١٥٩٢٤	٥٦٢٧٤٢٠	٣١١١٤٩٦	%١٢٣.٦
إجمالي الجمهورية	٢١٢١٥٥٠.٤	٤٠٢٤٠٤٠.٧	١٩٠٢٤٩٠.٣	%٨٩.٦٧
	٢٧٠٣٨٧٣.٤	٥٤٥٥٨٤٢٠	٢٧٥١٩٦٨٦	%١٠١.٧٧
	٤٨٢٥٤٢٣٨	٩٤٧٩٨٨٢٧	٤٦٥٤٤٥٨٩	%٩٦.٤٥

المصدر : الجدول من اعداد وحساب والطالب اعتمادا على بيانات التعدادات السكانية للمحافظة للسنوات المذكورة.



شكل (٥) نسبة الزيادة في حجم سكان مراكز واقسام المحافظة خلال الفترة (١٩٨٦ - ٢٠١٧)

المصدر : الشكل من اعداد الطالب اعتمادا الجدول رقم ٦ المعتمد على بيانات التعدادات السكانية للمحافظة خلال الفترة المذكورة

رابعاً: عدد السنوات اللازمة كي يتضاعف عدد سكان المحافظة:

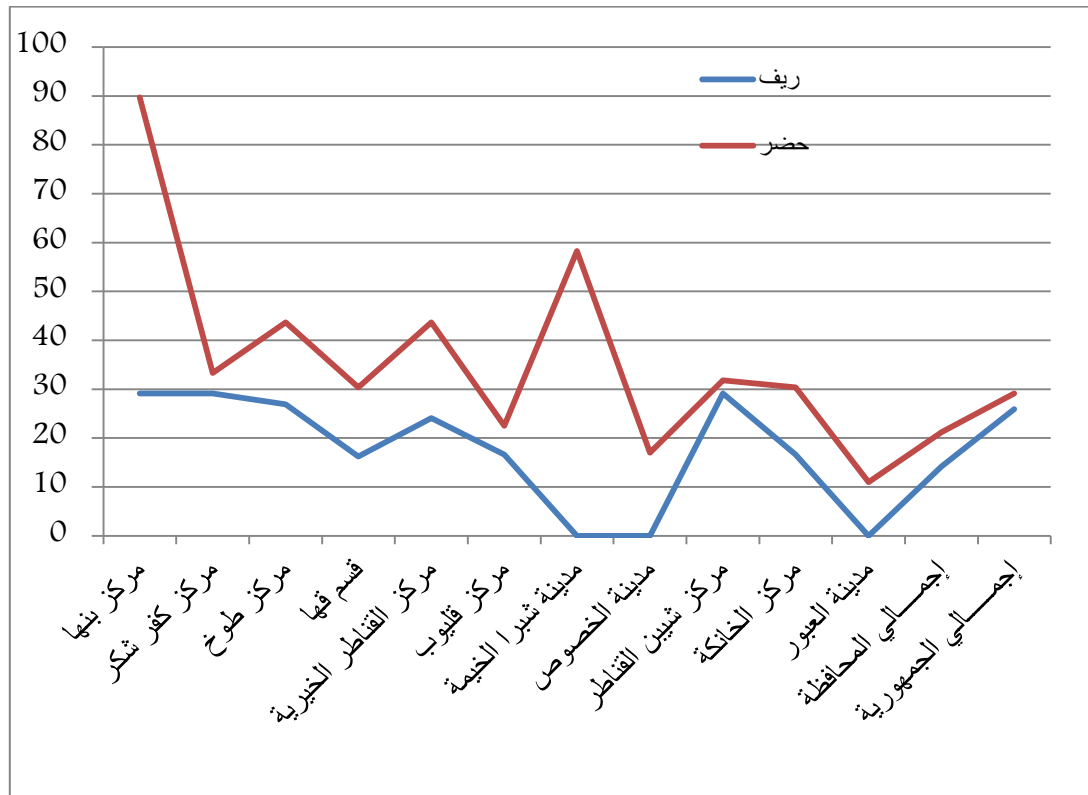
تهدف دراسة عدد السنوات اللازمة لتضاعف السكان في كل مركز من مراكز محافظة القليوبية إلى وضع الخريطة العامة لسكان محافظة القليوبية بين يدي أصحاب اتخاذ القرار وخصوصاً تلك القرارات التي تتعلق بالتنمية الاقتصادية والصحية والتعليمية حتى تكون قراراتهم مبنية على أسس علمية سليمة بعيدة كل البعد عن التخمين والتكهن ، كما أنها طريقة تجسد حجم المشكلات السكانية في دول العالم النامية التي يزيد حجم السكان بمعدلات مرتفعة (العيسوي، ٢٠٠٥، ص ١٢٨) ، ويوضح الجدول (٥) والشكل (٦ ، ٧) عدد السنوات اللازمة لتضاعف أعداد السكان بالقليوبية :

جدول (٥) عدد السنوات اللازمة لمضاعفة السكان في مراكز وأقسام محافظة القليوبية خلال الفترة (١٩٨٦ - ٢٠١٧)

عدد السنوات اللازمة لمضاعفة عدد السكان	معدل النمو (%)	المركز / الأقسام
٩٧.٢	٠.٧٢	حضر
٣٠.٩٧	٢.٢٦	ريف
٣٨.٢٥	١.٨٣	الجملة
٣٥.٥٣	١.٩٧	حضر
٢٩.١٦	٢.٤٠	ريف
٢٩.٥٣	٢.٣٧	الجملة
٤٣.٧٥	١.٦٠	حضر
٣١.٣٩	٢.٢٣	ريف
٢٩.٥٣	٢.٣٧	الجملة
٢٦.٠٢	٢.٦٩	الجملة
٤٦.٣٥	١.٥١	حضر
٢٥.٣٦	٢.٧٦	ريف
٢٧.٤٥	٢.٥٥	الجملة
٢٤.٣٩	٢.٨٧	حضر
١٧.٨١	٣.٩٣	ريف
١٨.٩١	٣.٧٠	الجملة
٥٠	١.٤٠	الجملة
١٦.٦٦	٤.٢٠	الجملة
٣٤.٣١	٢.٠٤	حضر
٣١.٥٣	٢.٢٢	ريف
٣١.٨١	٢.٢٠	الجملة
٣٢.٨٦	٢.١٣	حضر
١٧.٩٠	٣.٩١	ريف
١٩.٠٢	٣.٦٨	الجملة
٦.٦٩	١٠.٤٥	الجملة
٣٢.٥٥	٢.١٥	حضر
٢٤.١٣	٢.٩٠	ريف
٢٧.١٣	٢.٥٨	الجملة
٢٤.٨٢	٢.٨٢	حضر
٢٢.١٥	٣.١٦	ريف
٢٣.١٧	٣.٠٢	الجملة

المصدر : الجدول من اعداد وحساب والطالب اعتمادا على بيانات التعدادات السكانية للمحافظة للسنوات المذكورة.

عدد السنوات اللازمة لمضاعفة عدد السكان = $\frac{70}{r}$ حيث r = معدل النمو السنوي للسكان (Shryock, 1976, 218p)



شكل (٦) عدد السنوات اللازمة لمضاعفة السكان في مراكز وأقسام محافظة القليوبية خلال الفترة (١٩٨٦ - ٢٠١٧)

المصدر : الشكل من اعداد الطالب اعتمادا الجدول رقم ٧ المعتمد على بيانات التعدادات السكانية للمحافظة خلال الفترة المذكورة

يتضح من الجدول رقم (٥) السابق ما يلي : بلغ المتوسط العام لتضاعف أعداد السكان في محافظة القليوبية ٢٧,١٣ سنة وأعلى من نظيره على مستوى الجمهورية الذي بلغ ٢٣,١٧ سنة ومرد ذلك إلى كون بعض المحافظات الهامشية أمثال محافظات البحر الاحمر والوادي الجديد ومرسى مطروح وشمال سيناء وجنوبها والتي تتميز بانخفاض أعداد سكانها تؤثر سلبا على عدد السنوات اللازمة لتضاعف أعداد السكان على مستوى الجمهورية ، تتباين مراكز القليوبية من حيث الفترة اللازمة لتضاعف اعداد سكانها من مركز إلى آخر، حيث تصل هذه الفترة أقصاها في مركزي (قليوب ، الخانكة) اللذان لا يحتاجان أكثر من ١٧,٨ سنة لكي يتضاعف أعداد سكانهما بينما تبلغ هذه الفترة أدناها في مركز (شبين القناطر) الذي يحتاج أكثر من ٣١,٨١ سنة لكي يتضاعف أعداد سكانه ، وتتباين الصورة العامة من حيث الفترة اللازمة لتضاعف أعداد السكان في كل مركز من مراكز محافظة القليوبية من حيث الحضر والريف ، فعلى مستوى المناطق الحضرية تحتاج مدينة بنها إلى نحو ٩٧,٢ سنة لكي يتضاعف أعداد سكانها ، بينما لا تحتاج مدينة العبور لأكثر من ١٠,٤٥ سنة لكي تحقق النتيجة ذاتها ، ويرجع ذلك إلى النمو المضطرد في أعداد سكان مدينة العبور إلى الهجرات المستمرة من



المحافظات المجاورة ولا سيما محافظتي القاهرة والقليوبية ، للعمل بها، وهو ما انعكس إيجابا على ارتفاع مستوى المعيشة مما جعل مدينة العبور مركزا مهما من مراكز الجذب السكاني، كما تلعب سوق العبور دورا مهما في اجتذاب أعداد كبيرة من السكان وذلك لكونها من نقاط تجمع المحاصيل ولاسيما الخضر والفاكهة ومن ثم إعادة توزيعها على سواق محافظة القاهرة ، مما جعلها مقصدا لكل التجار من كافة المناطق الزراعية في الوادي والدلتا، يمكن تقسيم المناطق الحضرية بالقليوبية من حيث الفترة اللازمة لتضاعف اعداد السكان الى :

١- مناطق تحتاج ما بين ١٠ - ٢٥ سنة لكي يتضاعف أعداد سكانها : تتمثل في مدن (قليوب ، الخصوص ، العبور) حيث تحتاج هذه المناطق الحضرية إلى (١٩.١٧ ، ١٢.٢٣ ، ٦.٦٩) سنة على الترتيب .

٢- مناطق تحتاج ما بين ٢٥ - ٤٥ سنة لكي يتضاعف أعداد سكانها : تتمثل في المناطق الحضرية في مدن (كفر شكر ، طوخ ، قها، شبين القناطر، الخانكة) حيث هذه المدن إلى (٣٥,٥٣ ، ٤٣,٧٥ ، ٢٦,٠٢ ، ٣٤,٣١ ، ٣٢,٨٦) على التوالي .

٣- مناطق تحتاج أكثر من ٤٥ سنة لكي يتضاعف أعداد سكانها : تتمثل في مدينتي (بنها، القناطر الخيرية ، شبرا الخيمة) (٩٧,٢ ، ٤٦,٣٥ ، ٥٨,٣) على الترتيب.

تتباين المناطق الريفية فيما بينها حسب الفترة اللازمة لتضاعف أعداد سكانها فلا تحتاج المناطق الريفية بمركزي (قليوب ، الخانكة) لأكثر من ١٧ سنة تقريبا لكي يتضاعف أعداد سكانها ، بينما تحتاج المناطق الريفية بمراكز (بنها ، كفر شكر ، شبين القناطر، طوخ) لأكثر من ٢٩ سنة تقريبا لتحقيق الهدف نفسه ، وتأتي المناطق الريفية بمركزي (القناطر الخيرية) في مرحلة وسط بين المراكز السابقة حيث لا يحتاجان إلا ٢٥,٣٦ سنة ، تتباين المناطق الريفية بمحافظة القليوبية من حيث المدة اللازمة لتضاعف أعداد سكانها إلى :

١- مراكز تحتاج إلى أقل من ٢٠ سنة لكي يتضاعف أعداد سكانها : تشمل كل من (الخانكة ، قليوب) : يرجع انخفاض الفترة الزمنية اللازمة لتضاعف أعداد السكان بهذه المراكز إما إلى زيادة معدلات النمو السكاني كما هو الحال في قليوب والخانكة والتي يبلغ معدل النمو السكاني السنوي بها ٣,٩٣% و ٣,٩١% على الترتيب.



٢- مراكز تحتاج ما بين ٢٠ سنة الى ٣٠ سنة لكي تتضاعف أعداد سكانها : تضم كل من (القناطر الخيرية ، كفر شكر) : تتميز هذه المراكز بأن معدلات النمو السكاني بها تتماشى مع المتوسط العام لمحافظة القليوبية حيث يبلغ معدل النمو السنوي بها ٢,٧٦% و ٢,٤٠% على الترتيب .

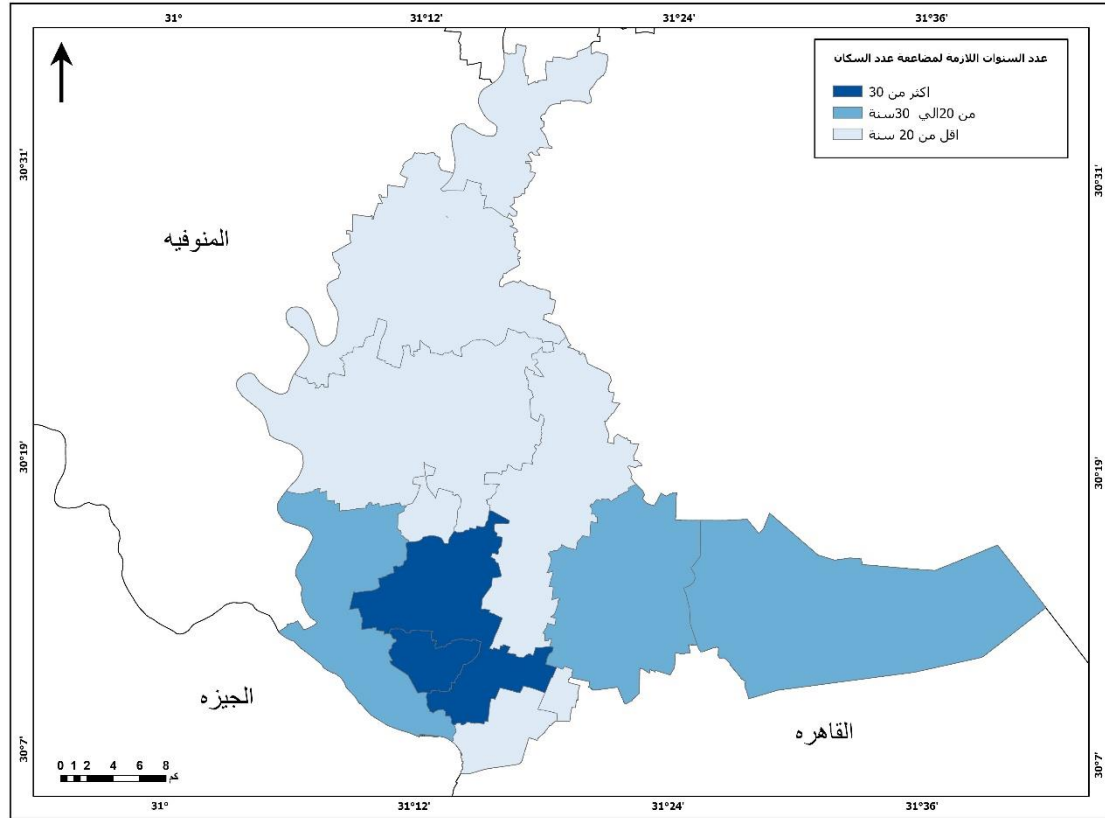
٣- مراكز تحتاج أكثر من ٣٠ سنة لكي تتضاعف أعداد سكانها : تشمل (بنها وطوخ وشبين القناطر) وبلغ معدل النمو السكاني بها (٢,٢٦ ، ٢,٢٣ ، ٢,٢٢) على التوالي .

تتباين مراكز وأقسام محافظة القليوبية من حيث المدة اللازمة لتضاعف اعداد سكانها.

١- مراكز تحتاج الى اقل من ٢٠ سنة لكي يتضاعف أعداد سكانها : وتشمل كل من الخانكة وقلوب وقسم العبور والخصوص ويرجع انخفاض الفترة الزمنية اللازمة لتضاعف أعداد السكان بهذه المراكز أما إلى زيادة معدلات النمو السكاني كما هو الحال في مراكز الخانكة والقناطر الخيرية وقلوب وقسم العبور والتي يبلغ معدل النمو السكاني السنوي بها ٣,٦٨% و ٣,٧٠% و ١٠,٤٥% و ٤,٢٠% على الترتيب .

٢- مراكز تحتاج ما بين ٢٠ سنة الى ٣٠ سنة لكي تتضاعف أعداد سكانها : وتضم كل من (طوخ، القناطر الخيرية ، قسم قها، شبين القناطر، كفر شكر) وتتميز هذه المراكز بأن معدلات النمو السكاني بها تتماشى مع المتوسط العام لمحافظة القليوبية حيث يبلغ معدل النمو السنوي بها ٢,٣٧% و ٢,٥٥% و ٢,٦٩% و ٢,٢٠% و ٢,٣٧% على الترتيب.

٣- مراكز تحتاج أكثر من ٣٠ سنة لكي تتضاعف أعداد سكانها : تشمل مركز بنها ومدينة شبرا الخيمة تتميز هذه المراكز بانخفاض معدل النمو السنوي بها عن المتوسط العام للقليوبية خصوصا مدينة شبرا الخيمة الذي يحتاج إلى نصف قرن لكي يتضاعف إعداده سكان ٥٠ سنة حيث يبلغ معدل النمو السنوي بمدينة شبرا الخيمة نحو ١,٤٠% بينما يبلغ نظيره في مركز بنها ١,٨٣% .



شكل (٧) عدد السنوات اللازمة لمضاعفة السكان في مركز وأقسام محافظة القليوبية

المصدر : الشكل من اعداد الطالب اعتمادا الجدول رقم ٧ المعتمد على بيانات التعدادات السكانية للمحافظة خلال الفترة المذكورة .

النتائج والتوصيات :

• النتائج:

١- تزايدت أعداد السكان في محافظة القليوبية خلال فترة الدراسة من ٢٥١٥٩٢٤ نسمة سنة ١٩٨٦ إلى ٥٦٢٧٤٢٠ نسمة سنة ٢٠١٧ بفارق قدره ٣١١١٤٩٦ نسمة تمثل نسبة ١٢٣,٧% وهي نسبة أعلى من نظيرتها على مستوى الجمهورية والتي تبلغ ٩٦,٥% بفارق قدره ٢٧,٢% ويرجع ذلك لكون محافظة القليوبية تكاد تخلو من ظهير صحراوي وإن كافة مراكزها تتمتع بتربة خصبة وهو ما يؤدي إلى زيادة أعداد السكان بها.



٢- تباينت نسبة الزيادة الكلية لسكان محافظة القليوبية من فترة تعدادية إلى أخرى حيث بلغت أقصاها في الفترة ما بين عامي (٢٠٠٦ - ٢٠١٧) والتي بلغت ٣٢,٤% بينما بلغت أدناها في الفترة ما بين عامي (١٩٩٦ - ٢٠٠٦) والتي بلغت ٢٨,٧% .

٣- بلغت نسبة الزيادة السكانية أقصاها في مدينة شبرا الخيمة خلال الفترة التعدادية (١٩٨٦ - ٢٠١٧) حيث بلغت ١٢,٦% بينما بلغت هذه النسبة أدناها مركز طوخ ٢,٦% في ذلك خلال الفترة التعدادية (١٩٨٦ - ٢٠١٧) .

٤- تباينت نسبة الزيادة في أعداد السكان لمراكز وأقسام محافظة القليوبية حيث بلغت أقصاها في مركز قليب والتى بلغت ١٦١,٩% بينما بلغت أدناها في مركز طوخ والتي بلغت ٣٨,٢% وذلك خلال فترة الدراسة من (١٩٨٦ - ٢٠١٧) .

٥- بلغ المتوسط العام لعدد السنوات اللازمة لتضاعف أعداد السكان في محافظة القليوبية نحو ٢٥ سنة وهو أقل من نظيره على مستوى الجمهورية الذي يبلغ ٢٦,٩ سنة، وكانت المناطق الحضرية أقل من نظيرتها المناطق الريفية في المدة اللازمة لتضاعف أعداد السكان حيث بلغت ٢١,٢ سنة بينما لم تزد في الريف عن ١٤,٢ سنة.

• التوصيات :

تقترح الدراسة ما يلي :

١- أن تكون خطط التنمية المستقبلية شاملة لكل مراكز محافظة القليوبية وأن لا يكون هناك أي تحيز تنموي لصالح أحد مراكز القليوبية على حساب المراكز الأخرى .

٢- تشجيع سكان القليوبية على أن يتوزعوا بصورة شبه عادلة على كافة مراكز المحافظة وذلك عن طريق إنشاء قطاعات اقتصادية تستطيع استيعاب أعداد كبيرة من العاملين وذلك لتشجيعهم على الاستقرار في كافة مراكز المحافظة بصورة متوازنة.



- ٣- التوسع في إنشاء المنشآت الصناعية بصورة متوازنة على كافة مراكز القليوبية ولا سيما المراكز الوسطى والشمالية للمحافظة .
- ٤- التوسع في إنشاء الصناعات القائمة على المنتجات الزراعية ونشرها في المراكز الوسطى والشمالية ولاسيما مركز كفر شكر .
- ٥- السماح بالتوسع الرأسي في كافة مراكز المحافظة تفاديا لمشكلة البناء على الأراضي الزراعية وذلك لإستيعاب الزيادة السكانية المتوقعة .



المصادر والمراجع

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (١٩٨٦ – ٢٠١٧) : التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت ، محافظة القليوبية.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (١٩٨٦ – ٢٠١٧) : النتائج النهائية للتعداد العام للسكان ، محافظة القليوبية.
- ٣- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (١٩٨٦ – ٢٠١٧) : دليل الوحدات الإدارية لمحافظات الجمهورية لعام ٢٠١٨.

(أ) المراجع باللغة العربية :

- أحمد علي إسماعيل ، (١٩٨٩) ، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، دار الثقافة والنشر والتوزيع ، الطبعة ، القاهرة .
- أحمد علي إسماعيل ، (١٩٩٧) و أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، دار الثقافة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
- أسامة محمد عبد المنعم ، (٢٠٠٨) ، التغيرات السكانية في مركز كفر الدوار – محافظة البحيرة في الفترة (١٩٤٧ - ١٩٩٦) ، دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية .
- أشرف زكريا العبد ، (٢٠٠١) ، التغيرات السكانية في مدينة المحلة الكبرى في الفترة من ١٩٢٧ - ١٩٩٦ دراسة في جغرافية السكان ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الآداب جامعة الإسكندرية .
- سعيد رجب عشبية ، (٢٠١٢) ، التغيرات السكانية في محافظة البحيرة خلال الفترة ١٩٧٦ - ٢٠٠٦ دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الاسكندرية .
- فايز محمد العيسوي ، (٢٠٠٥) ، أسس جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
- فايز محمد العيسوي ، (٢٠٠٨) ، خرائط التوزيعات البشرية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- فتحي أبو عيانة ، (٢٠٠٠) ، دراسات في علم السكان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، الاسكندرية .
- فتحي أبو عيانة ، (٢٠٠٤) ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- ماجدة محمد توفيق ، (١٩٨٩) ، محافظة القليوبية دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.



(ب) المراجع الأجنبية :

- Abou - Aiana, F (1996): Girls education and so cio - economic transition in the Arabic world international geographical congress, London
- Barclay, G.W., (1985): Techniques of population analysis, John Wiley and sons, New York.
- Cairo demographic center (١٩٩٥): Egypt use effectiveness of contraceptives suivey, Cairo
- Clark, J., (1984): Geography demography and population pegamon press, Oxford

Abstract

The population of Qalyubia Governorate increased during the study period from 2,515,924 people in 1986 to 5,627,420 people in 2017, with a difference of 3,111,496 people, representing a percentage of 123.7%, which is a higher percentage than its counterpart at the republic level, which is 96.5%, with a difference of 27.2%. This is due to the fact that Qalyubia Governorate is almost devoid of a desert hinterland and that all its centers enjoy fertile soil, which leads to an increase in the population. The total increase rate of the population of Qalyubia Governorate varied from one census period to another, reaching its highest in the period between (2006–2017), which amounted to 32.4%, while it reached its lowest in the period between (1996–2006), which amounted to 28.7%. The establishment of the Obour Department had a significant impact on the population of Qalyubia Governorate, as some residents of Qalyubia Governorate migrated to it in addition to the residents displaced from the governorates. The population growth rate in the centers and departments of Qalyubia Governorate varied, reaching its maximum in Qalyubia Center, which reached 161.9%, while it reached its lowest in Toukh Center, which reached 38.2%. During the study period, the period required for the population to double in the centers and departments of Qalyubia Governorate varied, reaching its maximum in Shubra El-Kheima City, where it requires 58.3 years for its population to double, while the Obour Department does not need more than eleven years for its population to double, which confirms the increase in the rates of incoming migration to the Obour Department due to its proximity to Cairo Governorate, in addition to the relative decrease in the prices of residential apartments and lands allocated for construction compared to their counterparts in Cairo Governorate. Keywords: Population, population growth, population change.